

## نحوٰم دنیا (Rating Ramadan)

**عرفة: لست حرامية... ولا يمكنني التلاعب بذاكرة الناس**  
**مرتبى: سوريه «هوا» وليس مجرد «هوية»**



لتقول أشياء جديدة لم تقلها في الجزأين الأول والثاني.  
أما عن الاستقرار الذكوري بالكوميديا العربية  
وبتشكيل الثنائيات فقد اتفق الضيوف الثلاثة على أن  
تقديم الكوميديا من المرأة يحتاج لغير من الجرأة  
والتلخّي عن جزء مهم من الشكل الجمالي.

العمل وليس نجماً من نجوم العمل، مؤكداً أهمية  
الحوار.

وتابع أن النقاش أمر مهم في الأعمال الكوميدية  
وخاصة على هامش الارتجال، مشيراً إلى أن  
الإمكانات في سوريا غير ملائمة حالياً وغير كافية  
لإنتاج أعمال كوميدية، وخاصة أن الممثلين يضخون  
خارج سوريا بسبب ضعف السوق المحلية ونقص  
الفنوны السوريين.

وعن الكواليس في العمل إن كانت تتمتع بنفس روح  
الكوميديا فلأكيد قنوع أن العمل الكوميدي عموماً يجب  
أن يكون في أجواء من الاسترخاء، وبأن مسلسل  
«دنيا» كان فيه طاقة إيجابية.

مشكلة الفصل

وأكَدَ مُعْتَصِمُ النَّهَارَ أَنَّ وُجُودَهُ إِلَى جَانِبِ نَجْمِيْنِ  
كَبِيرَتِيْنِ أَضَافَ لَهُ الْكَثِيرُ، وَأَكَدَ أَنَّهُ فِي بِدايَةِ التَّصْوِيرِ  
عَانِي مِنْ مُشَكَّلَةِ الفَصْلِ بَيْنَ الْوَضْعِ الْمُتَازَمِ عَلَى أَرْضِ  
الْوَاقِعِ وَأَجْوَاءِ الْكُوْمِيدِيَا وَالْمُضْحِكِ فِي الْمُسْلِسِلِ إِلَّا أَنَّهُ  
سَرْعَانٌ مَا فَصَلَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ يَفْضُلُ الْأَجْوَاءِ الرَّائِعَةِ فِي  
التَّصْوِيرِ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكِ إِنَّ تَقْدِيمَ الْبَرَامِجِ يَسْتَهْوِيهِ،  
وَبَعْدَهَا قَمَتْ أَمْلَ شَهَادَةِ خَاصَّةٍ مِنْ مُعْتَصِمِ قَالَ  
خَالِلَاهَا إِنَّهُ نَجْمٌ تَنْوِيقُهُ مِنَ الْكَثِيرِ.

أخيراً، فإن «دنيا» الهايرية من ضياعتها للمدينة تستمر بدخول البيوت لتعيش قصراً جديدة بعد غياب ١٥ سنة إلى جانب عدد كبير من نجوم العمل منهم: ديمة قدنلفت، وجيني إسبر، وتولين البكري، وأيمان رضا، وفائز فرق، وغادة بشور، ونادين خوري، وندين تحسين بيك، وصباح الجزائري، وسحر فوزي. ويعرض المسلسل الكوميدي عبر خمس قنوات هي: «سوريا دراما، وسماء، وتلاقي، وفلاطين، وأبو ظبي دراما، وأبو ظبي الأولى».



التكريم المادى للفنان رفع مستوى المنتج الفنى لهذا العام

# حفل توزيع جوائز معرض الربيع السنوي لأعمال جاءت بين الواقعية والحداثة

اشغل وأتميّز به ينضوي تحت أسلوب تعبيري يرقى للتجريد، والعمل الفني لا يحكي عنه لأنّه يقدّم قيمة بذلك، فالعمل هنا له علاقة بالصورة والبصر وكل شخص سيراه بناءً على قراءته الخاصة، والتكرير مهم في، فالشعور جميل ومختلف لأن هناك من يلقي الضوء على عمل يحمل رسالة ثقافية مختلفة عن النمط التجاري الرخيص السائد، وأنّ حالياً أرسم وأنتاج

مجموعه من الورقات ساقدمها في معرض قادمنا..  
الفنانة «خولة العبد الله» إحدى المكرمات والتي قدّمت أهم الأعمال في هذه الفعالية بشهادة من فنانين كبار، تقول عن سؤالنا لها هل ظلمت في منتها الجائزة الثانية في التصوير فتجيب: «قد أشعر بيدي وبين نفسى يائني ظلمت، ولكن لجنة التحكيم أساسياتها في وضع العلامات والتقييمات أيضاً، وأيضاً لا يمكن أن تأتى التقييمات نفسها لكل لوحة!». ولدى سؤالنا لها حول تكريميها في هذا اليوم وهل ستكونونكم مشاركة مختلفة في العام القادم قالت: «هذا أسلوبى الذى أتميز به ولربما شكل البعض فيه، ولكن أنا سأبقى على نفس المستوى المتميّز الذى افتى به الكثيرين من لجنة التحكيم، وأيضاً سأشعر بالندى الجائزة الأولى». وعن رأيها في الاتجاه الواقعى لمعرض الربع السنوى وهل سينحسّر أم سياخذ اتساعه في المستقبل أضافت: «أعتقد أنه سيكون في السنوات القادمة تطوراً أكبر بسبب دخول مدارس جديدة، أما عن عملي والاتجاهات الجديدة فسأبقي على العمل الواقعى والأكتوار السريالية، لكن لدى رغبة في إدخال الجديد، ومواكبة الحداثة على الموضوع وعلى الفكره معاً».

أيدت المديرية رأيها أيضاً ليكون هذا اليوم احتفالاً بهم جميعاً.

بهذه المشاركة يؤكد الفنانون التشكيليون استمرار بناء الصرح الثقافي البصري، والارتقاء به بما يتلاءم مع التطور الفني، من خلال الأعمال والإبداعات التي تدل على ولادة حياة جديدة في وطننا، فنحن نعيش الفن، ونتتجه رغم كل الظروف، رفداً للحياة الفنية في سوريا، وقد كانت جوائز قسم التصوير الرئيسي: الأولى للفنان «شادي العيسمي»، والثانية مناصفة بين الفنان «محمد الناصر» والفنانة «خولة العبد الله». أما جوائز قسم الغرافيك: فالأولى مناصفة بين الفنانة «مروى المقلبي» والفنان «شادي أبو حلا»، والثانية مناصفة أيضاً بين الفنانة «ميريان الشمامس» والفنان «علي العلاف»، والثالثة مناصفة بين الفنانة «ريم الحايك» والفنان «محمد

عامر فؤاد عامر | تصوير: طارق السعدونى

يُصاغ الإبداع من عدّة عوامل أهمها أن يكون لدى صاحبه المادة الخام لتحقيق الهدف الإبداعي المنشود، وإن توافرت الماليات اللازمـة فسيشكل ذلك حافزاً أكبر لدى الساعي لهدفه، وهذا ما توافر في حفل تكريم الفنانين التشكيليين في معرض الربيع السنوي المقام في مكتبة الأسد الوطنية، وذلك بحضور حشد من المهتمين بالحركة التشكيلية في سوريا، وجمع من الإعلاميين

ابتدأت الفعالية في الوقوف دقيقة صمت، تكريماً لأرواح شهدانا الأبرار، تلاها النشيد العربي السوري، ثم كلمة لمدير مديرية الفنون الجميلة «عاد كسوتو»، والتي رحب فيها بالحضور، وأشار بالحركة الفنية التشكيلية، ولاسيما الشباب الرافد لها، وفي رغبتهم بياحائئها، ودللتها في استمرار نبض الحياة في سوريا، والمقاومة فيها، بعدها وزعت الشهادات، والجوائز على الفنانين، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» يجب كسوتو عن سؤالنا حول آلية انتقاء الأعمال الفنية، وطريقة التقييم التي اعتادوها ولجنة التحكيم في تكريم ١٩ من الفنانين الشباب: «معرض الربيع السنوي هو للفنانين الشباب دون الأربعين عاماً، ووزارة

اَنْسٌ تَلْوِي

رمضانية قيمة اندر معلمها وبقي منها أقل القليل تترأسها  
عادة (السكنة).  
والسكة عادة قيمة تلقى النفوس حين ترقى إليها سروراً،  
وتقص للقيام غبطه؛ وأي غبطه.  
لا يلقي شهر اهتماماً بالطعام كما يلقي رمضان، وقد اعتاد  
الناس في هذا الشهر على تبادل أطباق الطعام والشراب  
المتعددة التي أعدتها النساء، لترسل قسمها لجيرانها  
المقربين منها الذين يقونون بدورهم بيارسال قسم مما أعدوه  
للإفطار إلى الجيران...  
الإنفاق، وهو عذر الغرب، ففيه خاتمة وآمنيات

الكسرات كالجوز والصنوبر واللوز والفستق الطبي محمول  
قبيل الإفطار ليتنقل من بيت إلى آخر في الحرارة، أو نازلاً إلى  
طريق آخر في البناء أو صاعداً.  
حقاً إنها ظاهرة اجتماعية تدعو إلى التراحم والتوادد...  
ومن طرافة هذه العادة أنها كانت تستخدم أحياناً لإنهاء  
الخلافات بين عائلتين تخاصمتا، فتقوم إداهما بتقديم طبق  
حلوى للأخرى، فيكون هذا الطبق كفيلاً بإنهاء الخصام...  
وبالتالي فإنه يندر أن يستمر خلاف بين الناس ضمن الشهر  
الفضلي.

والصائمون يرافقون مُشارعاً بعضهم عند تقديم السكبة، فقد تكون العائلة التي سيقدم إليها الطعام من العائلات الفقيرة، لذلك فإن أفضل وقت لتقديم السكبة بشكل شبه سري هو قبيل أذان المغرب بدقائق قليلة.

السکبة عادة تقوی الاوّاصل الاجتماعيّة بين الناس، وتشيع روح الالفة في الاحياء، وتزرع المحبة في النفوس... وليس شرطاً اطلاقاً أن تكون السکبة من أنواع الطعام الفاخر، بل على العكس إن تبادل السکبة المؤلفة من طعام بسيط جيد الصنع ورخيص الثمن هو الذي يمنح هذه العادة رونقها الحضاري وبعدها الاجتماعي.

الأليتيا تعود إلى عادة السکبة، وإلى زرعها في نفوس أطفالنا لما تحمله من تآلف وترابع بين الناس، ذلك التآلف الذي من شأنه أن يقوى الروابط الاجتماعيّة بين أفراد المجتمع.